عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة فى دمشق

«عندما نعيش لذواتنا فحسب ، تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة ، تبدأ من حيث بدأنا نعي ، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود ! أما عندما نعيش لغيرنا ، أي عندما نعيش لفكرة او قضية ، فإن الحياة تبدو طويلة عميقة ، تبدأ من حيث بدأت الإنسانية ، وتمتد بعد مفارقتنا لوجه هذه الأرض !»

سيد قطب

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

الأحد 1 تموز 2012 السنة الأولى | العدد السادس عشر

عدسة شاب دمشقي

زملكا «تحيا رجالك» | موقع تفجير السيارة أثناء تشييع شهيد في زملكا - ريف دمشق

صفحتنا على الفيسبوك
www.facebook.com/Ahed.alsham

أعنف حملة عسكرية على الريف الدمشقي والعاصمة تترقب

شباب دمشق يستمرون بتظاهرهم في جمعة «واثقون بنصر اللّه»

واثقون بنصر اللّه

سجل المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات (742) مظاهرة توزعت على (540) نقطة تظاهرفي الجمعة (68) من الثورة السورية،والتي لوحظ فيها ارتفاع وتيرة العنف من قبل النظام في الريف الدمشقي ما أثر نسبياً على انخفاض وتيرة التظاهر. وخاصة في دوما حيث اقتحمت كتائب الأسد المدينة بعد تهجير معظم أهلها جرّاء القصف المستمر من المدافع وقذائف الهاون، ثم ارتكبت مجزرة بحق عائلة بكامل أفرادها تم اعدامهم ميدانياً داخل منازلهم،بينما كان الحدث الأكثر دموية في زملكا حيث استشهد (100) شخصاً اثر انفجار سيارة مفخخة أثناء تشييع الشهيد «عبد الهادي الحلبي» وعشرات المصابين والجرحى الذين تم نقلهم إلى مشافي المدينة،بينما أفادت تنسيقيات الريف أن عناصر الأمن ووحدات الجيش اقتحمت المشافي التي استقبلت المصابين، وأجهزت على ماتبقى منهم ،ما أدى لارتفاع حصيلة المجزرة إلى(170) شهيد،سبق ذلك الحدث تهديدات أرسلها النظام خلال الأيام الماضية إلى أهالي زملكا لإجبارهم الجيش الحر على تسليم أسلحته. أما بالنسبة لترتيب المناطق فقد جاءت:

- محافظة إدلب في الصدارة بـ(156 مظاهرة)
-حماة بـ(145 مظاهرة)
-حلب (126 مظاهرة)
- دمشق مسجّلة (62 مظاهرة)
- ريف دمشق بـ(60 مظاهرة).

العاصمة دمشق| توزعت نقاط التظاهر على المناطق بشكل ثابت،وغير مختلف عن باقي الأسابيع الماضية،وشملت معظم أحياء دمشق في: (المزة-الميدان-كفرسوسة-ركن الدين-الشاغور- باب سريجة- نهر عيشة- التضامن-القدم-القابون-العسالي- برزة- قدسيا- جوبر) اضافة لمناطق أخرى استثنائية حيث خرجت مظاهرة في منطقة مشروع دمر من مسجد «حسيبة»القريب لطريق القصر الجمهوري، نادت بنصرة قدسيا والهامة،وتبعها انتشار أمني كثيف حول محيط المسجد،كماخرجت مظاهرة من مسجد «الشافعي» بالمزة فيلات شرقية تعرضت لاعتقال (4) من المتظاهرين.

أحداث الأسبوع

انتهاكات النظام للأحياء | داهمت عناصرالأمن خلال الأسبوع،كل من أحياء (جوبر- الحجر الأسود)واعتقلت عدد من الشباب في الأحياء المذكورة، بينما قصف جيش النظام حي القابون واشتبك مع عناصر الجيش الحر الموجودة في منطقة القدم ما أدى لتصاعد الدخان الأسود في سماء المنطقة.

شهداء دمشق | الشهيد المجند المنشق عن جيش النظام «عبد اللّه الرفاعي» من أبناء حي القدم حيث ارتقى شهيداً برصاص النظام أثناء تواجده في دوما.

كما استشهد الشاب «محمد الفتال» من أبناء حي القدام، و الشاب «ياسين الشيباني» من أبناء حي جوبر، و الطفل «محمد بخيب» من جوبر، بالاضافة لاستشهاد الشاب «عدنان حيدو» من أبناء ركن الدين الذي تعرض لإطلاق نار عشوائي من قبل عناصر الأمن.

الحراك الثوري | خرج أنصار الثورة في منطقة المهاجرين بمظاهرة جريئة في حي « شورى» قربَ منزل الأسد، ردَ عليها الحرس المتواجد في المنطقة بإطلاق نار بشكل عشوائي أصاب بعض المارة والسيارات، كما خرجت مظاهرة في حي «الحلبوني» مقابل مدرسة «فايز منصور» نصرة لدوما وقدسيا والهامة تعرضت لملاحقة عدد من الشباب وإطلاق نار من حرس شعبة «حزب البعث»القريبة من المنطقة،أما في الميدان كانت المظاهرة الأبرز إضافة لمظاهرات الحي اليومية بالقرب من فرع الأمن الجنائي،وأخرى في ساحة السخانة تميزت بالاذاعة،وأعلام الاستقلال،والمئات من المشاركين،كماخرجت مظاهرة في شارع خالد بن الوليد نصرة لأطباء ومسعفي الثورة حيث أعدم النظام (5) منهم في محافظة حلب ميدانياً، وكذلك مظاهرة أخرى بنفس الشارع خرجت بعد صلاة الفجر من مسجد زيد بن ثابت الأنصاري،على الجانب الآخر خرجت مظاهرة في قدسيا يوم السبت 30 من شهر حزيران رغم ماتعرض له الحي من قصف عنيف وتهجير لسكانه واعتقال عدد كبير من أبنائه.

بالاضافة لذلك استمرت المسائيات الشعبية في دمشق فكان أبرزها في كفرسوسة،وهذا الأسبوع اتصفت بأنها شبه يومية،وكذلك في برزة البلد بساحة الحرية،والمزة بساتين خلف مشفى الرازي.

النشاطات السلمية والعصيان المدني | زين علم الاستقلال بحيرة ساحة قدسيا،رغم تعرض المدينة لتهجير معظم أهلها عنها والتشديد الأمني عليها،وكذلك رسم الشباب الثائرعلم استقلال كبيرعلى حائط في منطقة شارع بغداد متحدين بذلك خطورة فرع الخطيب والأمن الجوي الموجودين في المنطقة،كما قام أنصار الثورة بنشر علم الاستقلال بطول(7) أمتار من على مبنى المصالح العقارية.

وفي مجال العصيان المدني شهدت منطقة جوبر اضراباً تجارياً حداداً على أرواح شهدائها،وانتقاماً لدمائهم، وكذلك كان هناك اضراب في دمر البلد نصرة

«الأفرع الأمنية» ..

تخبط في التعامل والمعتقلون يروون شهاداتهم

عناصر الأمن في إحدى الباصات

دمشق | عهد الشام

شهادات حصلت عليها عهد الشام خلال لقائها عدداً من المفرج عنهم من الأفرع الأمنية وخاصة من فرع المخابرات الجوية الأكثر إجراماً وقسوة في التحقيق فتحت لنا باباً واسعاً للتساؤل والتدقيق . فخلال الشهر الماضي التقينا ما يزيد عن عشرين معتقلاً من المفرج عتهم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة تطابقت شهاداتهم في اسلوب التحقيق المتبع والأشخاص الذين يتولون التحقيق معهم.

فقد أكد معظم المفرج عنهم أن من قام بالتحقيق معهم هم صف ضباط (مساعد – مساعد أول -رقيب) وأن الضباط المسؤولين ضمن هذه الأفرع الأمنية يقتصر لقاءهم مع الموقوفين على بضع أسئلة لا يمكن اعتبارها تحقيقاً بل هي مجرد تأكد من الأقوال المذكورة ضمن الضبط الذي كتبه أحد المحققين أثناء التحقيق. بينما كان في السابق الضابط هو من يشرف على التحقيق بشكل مباشر , بل إن الضابط كان يشرف بشكل شخصي على تعذيب المعتقلين واختيار اسلوب التعذيب.

وقد أكد لنا المواطن (أ.أ) وهو من سكان ضواحي دمشق والذي تم اعتقاله للمرة الثالثة خلال الثورة السورية أنه لاحظ فرقاً كبيراً بين اسلوب التحقيق الذي شهده في المرات السابقة مقارنةً مع هذه المرة , حيث أن التحقيق في المرات السابقة كان يتم لفترة تتراوح بين الثلاثة أيام والخمس عشر يوماً , بينما في آخر مرة التحقيق كان ليومين فقط , كما أكد أن التعذيب الذي شهده خلال فترات الاعتقال السابقة لا يمكن مقارنته ابداً بما شهده في هذه المرة على الرغم من أن التهم الملفقة له في هذا المرة هي الأكبر .

بينما أكد المواطن (م . ش) وهو طبيب في مدينة دمشق وتم اعتقاله لعدة مرات خلال الثورة والتهمة كانت دائماً انشاء مستشفى ميداني وإسعاف العصابات المسلحة . أكد أن التحقيق معه في المرات السابقة لم يتوقف إلا بعد أن يتم انتزاع الاعتراف منه مكرهاً , بينما اقتصر الموضوع في المرة الأخيرة على جلستي تحقيق لم يتم فيهم ضربه أو تعذيبه بل اكتفى المحقق بالتهديد فقط , وأكد أنه أنكر التهمة الموجهة له وهذا ما تم تسجيله في الضبط المنظم بحقه وتم إخلاء سبيله بعد شهرين تقريباً من تاريخ اعتقاله.

معظم الشاهدات التي حصلنا عليها تصب في نفس المنحى , والخلاصة التي حصلنا عليها تؤكد أن ضباط الأفرع الأمنية يحاولون النأي بأنفسهم عن الأساليب المتبعة داخل الأفرع . كما كان الملفت في الشهادات أن عدد من صف الضباط الموكلين بالتحقيق مع المعتقلين تحولوا بشكل تدريجي إلى اتباع اسلوب مشابه للضباط . فخلال تسجيلنا للشهادات أكد المفرج عنهم أن أسلوب الضباط تغير قبل شهرين أو ثلاث أشهر بينما تغير أسلوب تحقيق صف الضباط منذ شهر تقريباً .

بعد تسجيل شهادات المفرج عنهم من الأفرع الأمنية ومطابقتها مع بعضها , لم نجد تفسيراً لهذا التحول الملحوظ في التحقيق والأساليب المتبعة فيه إلا أن معظمهم بات يشعر أن تصرفاتهم لن تمر دون حساب عاجلاً ام اجلاً . فمن المؤكد أن الضغوط التي تمارس عليهم من القيادات العليا في النظام كبيرة , وخاصة فرع المخابرات الجوية المناط به حماية النظام بعد أن تداعت ركائزه . إلا انهم تحولوا إلى سياسة إطالة فترة الاعتقال بدلاً عن التعذيب , بغض النظر عن النتيجة التي تنتج عن التحقيق مع الموقوف .

فما الذي يفسر تغير اسلوبهم في التحقيق ..؟؟ هل هو الخوف من الحساب من بعد زوال هذا النظام ؟؟ أم هو فقدانهم الثقة في المصادر التي تزودهم بالمعلومات التي يتم على اساسها الاعتقال والتحقيق ؟؟ أم ربما هو فقدان الأمل في استمرار النظام وحالة من الملل والتململ أصابتهم ؟؟

قد يكون مزيجاً من كل ما سبق معاً فأعداد المعتقلين في أفرع المخابرات الجوية في دمشق وحدها يقدر بعشرات الآلاف , بينما كان في السابق لا يتجاوز عدد المعتقلين في هذا الفرع العشرات خلال عام كامل .

وكـان أفـراد هـذا الفرع يتمتعون بسلطة مطلقة دون أي مجهود فمعظمهم كان يمارس عملاً آخر بالإضافة الى عمله ضمن هذا الفرع , بينما لا يستطيع الآن أن يعمل عملاً إضافياً لأنهم في حالة تأهب دائم , حيث يبقون لثلاثة أيام متواصلة داخل الفرع لتكون عطلتهم ليوم واحد كل ثلاثة أيام , وفي ظروف لا تختلف كثيراً عن ظروف المعتقلين بل ربما هي أسوء فهم موجودون في نفس المكان ويتناولون نفس الطعام , بالإضافة الى انهم مضطرون للعمل على مدار الساعة بينما يكون المعتقل في زنزانته وبين زملائه .

نسأل اللّه السلامة لجميع معتقلينا والحرية القريبة لهم , فهم اليوم يدفعون ثمن كلمة حرية جعلها النظام جريمة يحاسب من ينطق بها .

مؤتمر جنيف، والبحث عن البديل

إعبد الغني محمد المصري

التصريحات الإعلامية، تختلف عما يدور خلف الأبواب المغلقة. التصريحات تهدف دوما إلى توجيه اكثر من رسالة، منها رسائل للخصوم كي تهبط من معنوياتهم، محاولة لفرض شروط يتم بها تعزيز أسهم الأصدقاء. يمكن فهم التصريحات الروسية في هذا السياق. فروسيا الآن تدرك تماما، كم يدرك أي إنسان متابع للشأن السوري، أن لا حل ممكن التطبيق، بوجود بشار، حيث إن بشار، قد انتهى وأصبح من الماضي. لكن لما كان هذا المؤتمر؟!!.

كما قال الأرميني لافروف، أن الجيش الحر بات يسيطر على مدن وبلدات عدة. قبلها كان معلمه بوتين في زيارة لإسرائيل كي يتفق معها على البديل، حيث إن الإتحاد السوفياتي تاريخيا هو من اعترف بدولة «اسرائيل»، قبل ان تعترف بها امريكا، أوبريطانيا منشئة «اسرائيل».

أكثر من تصريح من دبلوماسيين غربيين، بضرورة المحافظة على وجود سوريا الدولة!!!. وكأن قتل الآلاف، وتشريدهم، وإذلالهم، لا يهم، ما يهم هو المحافظة على الدولة!!!، أية دولة؟!!!، دولة الشبيحة!!، دولة عصابات حثالة التاريخ الإنساني!!!!. إذن، الجميع يريد المحافظة على الدولة والجيش، يريدون المحافظة على الجيش الذي دك المدن بالصواريخ، والمدفعية، والدبابات. تصريحات كلينتون، او لافروف، لا تختلف، حيث كلاهما، يريد حلا سياسيا، توافقيا، -بغض النظر عن الإصرار الظاهري من موسكو على وجود على بشار-. لا يتطرقون إلى جرائم الجيش، أو الأمن السوري، لذلك يتكلمان عن الأطراف المسلحة، أي أنه هناك حرب بين طرفين مسلحين، والهدف هو ايجاد حل سياسي لهذا النزاع العسكري. أي ليس هناك ثورة سلمية، أو تدمير للمدن الآهلة بالمدنيين، مما يجعل ضباط الجيش الحالي وزبانية الأمن في حل من ملاحقات تتعلق بجرائم ضد الإنسانية.

فحوى الإجتماعات، ان بشار انتهى، لكن الآن يتم الإتفاق على سرقة الثورة، والإبتزاز، وفرض الشروط، وهذا ظاهر حتى في تصريحات لافروف، التي تنص على اشتراك كل مكونات الشعب السوري دون استثناء، وهنا يقصد طائفة بشار حصرا، حيث لا مشكلة للثورة مع مكونات الشعب، وإنما هناك مشكلة بين طائفة بشار، وإيران، وحزب حسن، مع مكونات الشعب السوري.

خلاصة القول، الكلمة الفصل هي لوحدات الجيش الحر على الأرض، وتنسيقها للحسم على مستوى سوريا، وليس على مستوى محافظات. مايفرض الشروط السياسية على الدول هو السيطرة على الأرض، والوحدة الجامعة للجيش الحر، لذلك ننتظر عمليات نوعية للكتائب تعري النظام، وتظهر هشاشته، كما ننتظر توحدا حقيقيا، كي يمتلك القدرة على الإمساك بالأرض عند الإنهيار الكامل القريب للعصابات النظام.

مجلس قيادة الثورة في دمشق
Revolution Leadership Council in Damascus

..بيـــان صحفي..

اغتيال أحد كوادر حماس في دمشق.. جريمة بختم نظام الأسد

العثور على جثة السيد «كمال غنجة» _فلسطيني الجنسية و أحد كوادر «حركة المقاومة الإسلامية حماس»_ عصر الأربعاء في بيته و عليها آثار تعذيب واضحة، و حسب ما جاء في البيان الرسمي للحركة و الذي نشرته على موقعها الالكتروني أكد القيادي في حماس «عزت الرشق»، إن «كمال غناجة» المعروف باسم «نزار أبو مجاهد» قد تعرض لعملية قتل وصفها بـ «الجبانة» في دمشق.

* الصورة: المغدور السيد «كمال غنجة».

ما لم يذكره البيان الرسمي الصادر عن المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس تفاصيل رصدها مراسلي مجلس قيادة الثورة في دمشق في منطقة قدسيا حيث قاموا بتسجيل شهادتهم على الجريمة من مكانهم كشهود عيان عقب تحريهم عن ملابسات الحادثة:

- وجود آثار السكائر التي استعملها القتلة في منزل المغدور
- آثار تعذيب على جسد المغدور، و منها آثار حرق على اليدين، ما يعني أن القتلة أخذوا وقتهم في التعذيب، وهنا بصمة واضحة للنظام
- لم يتم التعرض لممتلكات المغدور بالسرقة، حيث نقوده و حاسبه الشخصي و كذلك سلاحه، كلها بقيت في مكانها.

تأتي عملية التصفية هذه متماشية مع الضغوط التي تعرضت لها حركة حماس بعد فشل النظام في الحصول على موقف من الحركة يفتح الباب أمام الاتجار من جديد بدعم المقاومة و يدفع بحماس بعيداً عن موقف الحياد الذي سجلته في أول أحداث الثورة عبر بيانها الأول في الثاني من نيسان من العام الماضي، وهو ما دفعها بالنهاية للخروج من سورية والذي اعتبر بنظر مراقبين أنه موقف صريح من الحركة ضد ممارسات النظام، الأمر الذي دفع النظام للتضيق على الحركة بداية من خلال المعاملات الرسمية والإجراءات على المعابر الحدودية والمطارات، ويرجح أن يكون النظام قد أراد إرسال رسالة لقيادة الحركة عبر اغتيال شخص يعتبر مسؤولاً سرياً ولا يعلم بتحركاته سوى أجهزة الدولة التي رصدته منذ دخوله سورية على ما يبدو قبل مقتله بأيام مفادها أن النظام قادر على إيلام الحركة وعقابها بسبب موقفها

مجلس قيادة الثورة في دمشق | دمشق، الأربعاء 2012/06/28 م

الأطبـاء السوريون

بين الواجب وخطر الموت

بيتٌ صغير .. وبضعُ أدواتٍ جراحية، القليلُ من الشاش، بالإضافة لآليات التعقيم البدائية بحسبِ طبيبٍ ماهرٍ استخدامها جميعاً في انقاذِ شابٍ دون موته بعدما أصيب برصاص الأمن الأسدي أو قذائفه.

منذ بدء الثورة السورية يعيش الأطباء السوريون أقسى أيام حياتهم بين صراع الواجب ومداواة الجرحى وخطر الموت والاعتقال من قبل النظام القمعي، حيث لا يتوانى الأخير في ملاحقة أي طبيب يقوم بواجبه المهني ومداواة المصابين والجرحى من المتظاهرين والثوار في مختلف المناطق الثائرة.

ولم يكتفِ النظام السوري في ملاحقة الأطباء بل تجاوز ذلك إلى ضرب سيارات المسعفين من جميع المنظمات الانسانية مثل الهلال الأحمر والصليب الأحمر حيث يقوم بمنع دخول المسعفين إلى الأحياء المنكوبة لتضميد الجرحى واسعافهم وإخلاء الجثث التي بدأت بالتفسخ هادفاً بذلك شلَّ الحياة بشكل كامل في الأماكن التي يقوم بقصفها وضربها مانعاً أي نوع من المساعدة الانسانية للدخول إليها.

تعرض الكثير من الأطباء والمسعفين السوريين للاعتقال حيث أشارت الاحصائيات إلى ما يزيد عن ألف معتقل طبيب ومسعف والعديد من الأطباء والمسعفين الشهداء الذين قضوا أثناء مساعدتهم للجرحى والمصابين في المشافي الميدانية التي أنشأتها الجهات الثورية لمساعدة الأطباء في الحصول على الأدوات اللازمة لإسعاف الجرحى وإعانتهم على تخلصهم من الإصابة التي تعرضوا لها.

ومن الصعوبات التي يواجهها الأطباء في الوقت الحالي هو الحصول على المواد الطبية اللازمة للجراحات بالإضافة للأدوية، وأيضاً الأماكن التي من الممكن أن تقام بها المشافي الميدانية في الأحياء الساخنة حيث بات النظام يلاحق ويداهم أي منزل يشك بأمره وان كان بداخله مرضى أو مصابين قام باعتقالهم جميعاً مع الطبيب المشرف عليهم.

بات الكثير من الأطباء والمسعفين تحت وطأة الاعتقال بحجة انشاء مشافي ميدانية أو مساعدة المرضى بالاضافة لحمل الأدوية ومازال كثيرٌ منهم حتى الآن يتعرض للتعذيب بهدف الاعتراف بالمجموعات التي يعمل بها و الإدلاء بأسماء المصابين الذين أسعفهم خلال الثورة.

كما يعامل الجرحى تحت ظل النظام السوري بأسوء الطرق وأشدها وحشية حيث يقوم عناصر الأمن والشبيحة بضربهم على جروحهم وزيادة ألمهم ناهيك عن الألفاظ السيئة والمهينة مما يؤدي لمعاناة مستمرة وربما تسبب زيادة الضرر بإعاقة دائمة كما أن كثيرين من المعتقلين المصابين تم التخلص منهم من خلال وضعهم في برادات الموتى حيث تتجمد الدماء في عروقهم وتنتهي حياتهم.

بالإضافة إلى أن التجاء المصابين للمشافي الحكومية يعد ضرباً من الانتحار حيث شهد عدد من الأطباء الثوار انتهاكات قام بها رجال الأمن بضرب عدد من المتظاهرين المصابين في مستشفى تشرين العسكري وابن النفيس والمواساة والمجتهد بدمشق، كما وصفوا الوضع الصحي في المناطق المتوترة بالسيئ والمكلف ويذكر عدد منهم أن النظام قام باعتقال العديد من الأطباء في المشافي الحكومية والخاصة وهم على رأس عملهم في هذه المشافي لمساعدتهم المصابين.

كل هذا أدى لضرورة انشاء تنسيقية أطباء دمشق منذ بداية الثورة والتي فقدت العديد من أعضائها استشهاداً كالطبيب ناهل عثمان الذي قضى برصاص قوات الأمن على الحدود التركية حيث كان مضطراً للهروب بسبب ملاحقته الدائمة، كما تم اعتقال العديد من اطبائها بشكل تعسفي، لكن ما زالت هذه المجموعة تقدم حتى الآن العديد من المساعدات الطبية وتعمل على انشاء المشافي الميدانية وتجهيزها بالمواد اللازمة خصوصاً أيام الجمعة بالاضافة لأيام المظاهرات الحاشدة والتشييعيات الضخمة.

ويُذكر أن عدد من التنسيقيات والصفحات الثورية عملت على نشر الثقافة الاسعافية بين الثوار بتصوير فيديوهات توضحية بأيدي أطباء حرفيين او نشر صور مساعدة وإرشادات كاملة لإنقاذ حياة المصابين حتى لا تتفاقم حالتهم الصحية وتتراجع.

الثورة استراتيجية..

| عبد الله الدمشقي

قلنا في العدد السابق أن أي مجموعة منظمة يجب أن تكون لها رؤية وإستراتيجية ورسالة. تحدثنا عن الرؤية وقلنا أنها جواب على السؤال التالي: إلى أين نحن ذاهبون؟ أما الاستراتيجية التي سنتحدث عنها اليوم فهي جواب على السؤال التالي: كيف نصل إلى هناك؟ إذن وضع الاستراتيجية يأتي بعد تحديد الرؤية، فأنت تحدد المكان الذي تريد الوصول إلى ثم تخطط لكيفية الوصول. من الطرق المفيدة في وضع الاستراتيجيات طريقة سوات swot وهي اختصار لأربع كلمات strengths (نقاط القوة)، weaknesses (نقاط الضعف)، opportunities (الفرص)، threats (التهديدات) فأنت عندما تضع الاستراتيجية تحدد هذه البنود الأربعة أولاً بالإجابة على الأسئلة المنضوية تحت كل بند:

1) نقاط القوة: 1. ما الأمور التي نجيد فعلها كمجموعة، 2. ما الموارد الخاصة بنا والتي نستطيع الاعتماد عليها؟ 3. ما الأمور التي يرى الآخرون أننا نتميز بها كنقاط قوة؟

2) نقاط الضعف: 1. ما الأمور التي نحن بحاجة إلى تحسينها؟ 2. ما الموارد التي تنقصنا؟ 3. ما الأمور التي يراها فينا الآخرون كنقاط ضعف؟

3) الفرص: 1. ما الفرص المتاحة أمامنا؟ 2. ما الظروف الخارجية التي يمكن أن نستغلها لمصلحتنا؟ 3. كيف يمكننا تحول نقاط القوة إلى فرص؟

4) التهديدات: 1. ما التهديدات التي يمكن أن تؤذينا؟ 2. ما الذي يفعله الخصم ويشكل تهديداً لنا؟ 3. ما التهديدات التي يمكن أن نتعرض لها بسبب نقاط ضعفنا؟

بعد تحديد هذه البنود الأربعة بالإجابة على الأسئلة السابقة، نستخدم كل ما حصلنا عليه من معلومات وأفكار للإجابة على السؤال التالي: كيف نستخدم ما لدينا من نقاط قوة وفرص في معالجة نقاط ضعفنا وتجنب التهديدات التي تواجهنا؟ إن جوابنا على هذا السؤال هو الاستراتيجية التي يجب علينا اتباعها. مثال عن الاستراتيجية: 1. زيادة أصحاب الكفاءات في المجلس الثوري 2. زيادة عدد المنخرطين في الحراك السلمي 3. كسب الفئة المترددة 4. زيادة عدد النشاطات السلمية كماونوعا 5. التنسيق مع المجموعات الثورية الأخرى.

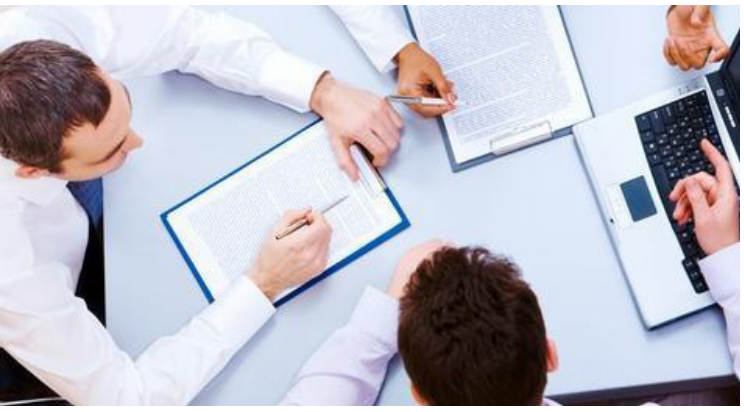

كما تلاحظون الاستراتيجية عبارة عن خطوط عامة تحتاج إلى تحويلها إلى أهداف محددة، الخطوة التالية بعد وضع الاستراتيجية: هي تحويلها إلى أهداف محددة لها زمن محدد وقابلة للقياس، مثلاً المحور الاستراتيجي الأول (زيادة الكفاءات) يجب تحويله إلى أهداف محددة مثل: تفريغ 3 ناشطين متخصصين في الميديا خلال أسبوعين، تفريغ ناشط متخصص في المحاسبة خلال أسبوع، .. وهكذا. إن الاستراتيجية لا تتحول إلى واقع ما لم يتم تحويل كل محور استراتيجي فيها إلى أهداف محددة قابلة للقياس ولها زمن انجاز محدد.

عفيفات.. في وطن مغتصب !!

سبعة نقاط هامة عن العفيفات المغتصبات

1) المغتصبة ليست مشكلة، لقد اغتصبت كما ضرب الشاب، وربما حتى اغتصب ولكن ليس هناك من دليل.

2) تزويج المغتصبة ليس دوماً الحل: لأنها تحتاج لعلاج نفسي، ولأن الزواج يحاول معالجة النتيجة الاجتماعية.

3) ليس من العدل تزويج المغتصبة من أي طالب لأنه في ذلك زيادة للمشكلة وكأنها ليست ذات قيمة وكأنه يجب تزويجها لستر العار!!

4) إذا نتج عن الاغتصاب حمل!، فليس الحل بمجرد الإجهاض،الإجهاض يترك آثار نفسية وجسدية خطيرة جداً حتى وكأننا نعرض المغتصبة لصدمة أخرى

5) للمرأة فطرة تتعلق بالأمومة قد تشعرها أنها قد تكون قتلت ابنها.

6) الخبر الغريب، ليس بالضرورة أن تكره الأم المغتصبة ابنها فهو بالنهاية ابنها! وتستطيع بناء علاقة محبة معه وليس بالضروري أن ترغب بالتخلص منه.

7) بالنهاية مع وحشية النظام لا يسلم أحد من أفعال كهذه فليس هناك تفضيل لأحد على أحد!!.

اختصاراً حينما نقول نريد تزويج المغتصبة لأستر عليها فنحن نهينها، إذا لم يكن خيارها، وإذا لم ترد الشخص، وليس من العدل اتخاذ القرار عنها بإجهاض الطفل للتغطية على الموضوع، فقد ترغب بالاحتفاظ بالطفل.

يجب أن تعامل المغتصبة كأي شخص تعرض لما يعرض صحته الجسدية والنفسية للخطر، ويجب العناية به للتخلص من مشكلته وعلاجها وترك القرارات المصيرية له لأنه انسان حر.

إلى الطائفة العلوية..

خرجنا من خوفنا وننتظر خروجكم

| عبد الله الدمشقي

أخاطب اليوم العقلاء منكم، وأعلم أن فيكم كثيراً من العقلاء، أخاطبكم حرصاً عليكم، بعد أن رهنتكم العائلة الحاكمة للخوف والتضليل وأوقعتكم في شرك تاريخي خطير جعلكم في مواجهة أكثرية لم تعد ترضى الذل والضيم وهي تدافع عن عزتها وكرامتها اليوم كما لم يدافع شعب من قبل ولن تتوقف عن دفاعها هذا حتى تطهر سورية كلها من كل معتد ظالم قتل الأبرياء وهتك الأعراض وأهلك الحرث والنسل.

منذ أن استولى حافظ على السلطة استخدمكم مطية لمشروعه الاستبدادي، وزرع في قلوبكم الخوف من أكثرية لم يُعرف عنها طوال تاريخها أنها اعتدت على غيرها أو خاضت حرباً أهلية أو مارست تطهيراً عرقياً بل كانت الحاضن الآمن الذي عاش معه الآخرون المختلفون عنه في الدين والمذهب آمنين مطمئنين ومارسوا شعائرهم وعباداتهم كما يريدون، والدليل على ذلك قراكم وقرانا المتجاورة منذ مئات السنين. جاء بكم حافظ إلى العاصمة لتعيش أكثريتكم الساحقة براتب محدود وربط مستقبلكم الاقتصادي به لتظلوا أدوات لمشروعه القمعي لأن انهيار نظامه يعني فقدانكم لوظائفكم، ولم يقم بتطوير الساحل السوري والجبال الساحلية سياحياً وزراعياً وصناعياً لتأمين فرص عمل كريمة لكم ولأولادكم فهو لم تهمه مصلحتكم ولا مستقبلكم بل كان يهمه أن تظلوا أدوات لمشروعه الاستبدادي، أما مظاهر الغنى والترف فظلت مرتبطة فقط بالضباط والفاسدين الكبار من العائلة الحاكمة وأذنابها من الطائفة ممن هم معرفون بالاسم في كل قرية وبلدة ومدينة.

لقد قال النظام عن الثورة إنها ثورة عراعير وإخوان مسلمين وسلفيين ووهابيين وقاعدة ومندسين وإنها مؤامرة اسرائيلية أمريكية تركية سعودية قطرية بل مؤامرة كونية! ولكن مهلاً، ألا ترون أن هذه الثورة شملت الشعب السوري من درعا إلى القامشلي ومن البوكمال إلى جبلة؟ ألا ترونها كيف شملت مئات المدن والبلدات والقرى في كل المحافظات؟ ألا ترون عشرات الألوف الذي يخرجون في طول البلاد وعرضها منذ عام ونصف ولولا مواجهتهم بالدبابات والطائرات لخرجوا بالملايين؟ ثم ألا ترون في سلوك هذا النظام طوال نصف قرن ما يدعو الشعب إلى الثورة؟ ألم يكم الأفواه ويلقي بالأحرار في السجون؟ ألم تسمعوا عن تدمر وحماة؟ ألم يحتكر النظام السلطة السياسية والاقتصادية؟ ألم يمارس الاصطفاء الطائفي في اختياره للمناصب الحساسة في الدولة والجيش وقوات الأمن؟ ألم يصبح القضاء ألعوبة بيد الأمن؟ ألم ينتشر الفساد في كل مكان؟ لو أن الظلم والإقصاء الذي نزل بنا في العقود الماضية مارسته الأكثرية ضد الأقلية لما احتملته هذه الأقلية ولثارت عليه في نهاية المطاف فكيف تتوقعون من الأكثرية أن ترضى بسحقها وتجاهل حقوقها إلى أبد الآبدين؟

ثم لماذا لا نسمع استنكاركم للمذابح التي تُرتكب بحقنا كل يوم وتُنسب إليكم؟ كل الأدلة تشير إلى أنها من صنع عصابات طائفية تنطلق من مناطقكم، لكن النظام يقول: هي من صنع عصابات إرهابية، إذن لماذا لا تخرجون إلى الشوارع بالألوف وتعلنون براءتكم كطائفة من هذه المذابح؟ أتخافون بطش النظام ولا تخافون غضب أكثرية لن تستطيعوا أن تستأثروا بالحكم من دونها بعد اليوم؟

إن النظام يوهمكم أنه سيخمد هذه الثورة بقوة السلاح، ويقول لكم منذ شهور (خلصت) لكنكم ترون بأعينكم كيف أن الثورة تتقدم يوماً بعد يوم برغم كل الدماء والدمار، والجيش يتفكك، والعالم وإن كان لا يتدخل عسكرياً فهو يعزل هذا النظام ويحاصره ويعد العدة لما سيأتي بعده، فكروا جيداً بمستقبلكم، لن يحميكم نظام زائل ولن تحميكم دولة طائفية تلجأون إليها لا تملك أسباب البقاء، لن يحميكم إلا إعلان البراءة من هذا النظام وجرائمه والتوقف عن دعمه ...

الظلم المجتمعي بين المصائب والذنوب

«أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم». صدق الله العظيم.

ذنوبنا هي سبب ابتلاءنا بالمصاعب والأهوال. والذنوب نوعان، ذنب فردي وذنب جماعي والذنب الفردي هو ما يفعله الإنسان لوحده وهو يعلم بأنه إذا رآه أحد سينكره عليه..

أما الذنب الجماعي فهو الذي يقوم به الإنسان وهو يعلم أن أحدا لن ينكره عليه إذا رآه أو علم به، حتى لو يفعله جميع الناس ولكنه أصبح ثقافة عامة أو عرفاً شائعاً بين الناس، وقد حارب الإسلام التقليد الأعمى للآباء «أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون» فالعرف الذي أمرنا باتباعه «خذ العفو وأمر بالعرف» هو العرف الذي لا يتناقض مع روح الإسلام في العدل والرحمة.

على كل منا أن يتطهر من ذنوبه الفردية والجماعية، والتطهر من الذنوب الجماعية يكون بالتناصح والموعظة الحسنة دون غلظة أو عنف..

فإذا أردنا لثورتنا أن تنتصر فعلينا أولاً أن نحاسب أنفسنا قبل أن نحاسب غيرنا..

فنحن عندما نثور على النظام الظالم يجب قبلاً أن نتوقف عن ظلم بعضنا، ولكن للأسف أن الكبير يظلم الصغير والرئيس يظلم المرؤوس والأب يظلم الابن.. الخ.

وعندما نعترض لأن النظام يمارس العنف بحقنا علينا أولاً ألا نمارس العنف بحق بعضنا.

إن ما نمر به الآن من محن في ثورتنا ضد النظام وتسلط السفهاء علينا بما كسبت أيدينا، فكانت كالصفعة التي تيقظنا من ضلالنا وظلمنا.

إن المحن بالنسبة للمؤمن كالنار التي تحرق من أجل أن تطهر أو من أجل أن تصقل وتسبك الذهب الخالص...

هدف هذا المقالة هو سرد إحصاءات مامر به سجناء تدمر خلال عشرين سنة منذ افتتاحه في ١٩٨٠ وانتهاء بنقل ماتبقى من سجنائه في سنة ٢٠٠٠ إلى معتقل صيدنايا.

أما تفاصيل الحياة في تدمر والتعذيب الممارس فيه فأحيلكم إلى كتب مذكرات السجناء ومنها كتاب عبد اللّه الناجي حمامات الدم في تدمر و كتاب سليم حماد شاهد ومشهود وكتاب مصطفى خليفة القوقعة وكتابي من تدمر إلى هارفارد.

السجن عبارة عن مربع حوالي ١٠٠ في ١٠٠ متر بحجم ملعبي كرة قدم يمكن رؤيته بوضوح عبر خرائط غوغل. يتألف من قسمين قديم بني على عهد فرنسا في الثلاثينات وحديث بني في السبعينات من القرن الماضي.

عدد الباحات الرئيسة ٧ باحات، الباحة الأولى هي باحة استقبال السجناء الجدد بالتعذيب، الثانية تعرف بباحة الحمامات، الخامسة بباحة المنفردات، السادسة بباحة الاعدام، والسابعة بباحة السل.

عدد مهاجعه ٤٧ مهجعا قسم مرقم من ١-٣٨ والباقي بأسماء متفرقة. استيعاب الغرف يختلف من مهجع لآخر حسب حجمه ويتراوح من ٤٠-٢٠٠

افتتح السجن بمجزرة إثر محاولة اغتيال حافظ الاسد في ٢٧ حزيران ١٩٨٠ وراح ضحيتها ١٠٠٠-٢٤٠٠. أعقب المجزرة دخول حوالي عشرين ألف سوري طوال العشرين سنة التالية معظمهم دخلوا تدمر في السنوات الاربع الاولى. أعدم منهم شنقا على الاقل حوالي ١١ ألف نسمة.

قتل المئات تحت التعذيب اليومي المتواصل في الباحات. ,مات المئات منهم نتيجة المرض خاصة السل وسوء التغذية وتفاعلات الضرب المبرح بالسياط أو قضبان الحديد أو الرفس بالأقدام وغير ذلك من الوسائل.

معظم الاعدامات تمت بين تموز ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٢ حيث كانت الاعدامات تتم مرتين او ثلاث اسبوعيا بعدد ٥٠-٧٠ سجين في الدفعة الواحدة. أعقب ذلك اعدامات متسارعة بين ايلول ١٩٨٣ الى أيار ١٩٨٤. ثم أصبحت الاعدامات كل شهرين وباعداد اقل تصل احيانا الى عشرة للدفعة الواحدة. كل الاعدامات تمت بعد محاكمات ميدانية صورية مدتها لاتتجاوز الدقيقة.

التقيت حوالي ٨٠٠ سجين وهي تصلح احصائيا كعينة ممثلة للسجن وبناء على هذه العينة أستنتج مايلي:

٤٠٪ من السجناء كانت اعمارهم حوالي العشرين.
٤٠٪ من السجناء كانت اعمارهم حوالي ٢٦
٢٠٪ من السجناء باعمار مختلفة تتراوح بين ١٣-٨٠ التقيتهم شخصيا.
٩٠٪ من السجناء مثقفون وثقافتهم تتروح بين سنوات في الجامعة الى حملة شهادات جامعية من طب وهندسة وتعليم وشريعة.
حوالي ٥٠٠ من السجناء كانوا تحت السن القانوني ١٨ سنة.

تم اخلاء سبيل من بقي حيا من السجناء والبالغ عددهم حوالي الـ ٥٠٠٠ بدءا من كانون أول ١٩٩١ وانتهاء بآخر دفعة في ٢٠٠٤.

من هو عدوّنا؟؟

| مازن الشامي

إنَّ قضيَّة أمة الإسلام الكبرى هي الجهل، وللأسف فلقد أفاد من جهلِ الأمة وتجهيلها - المقصود والمُمنهج - الكثير والكثير من خارج الأمة، ومن بني جِلدتنا، وما زالوا يواصلون سَعْيهم المشؤوم في تجهيل الأمة لاستعبادها، ودوام تسلُّطهم عليها، وتَجهيلها المُمنهج وتخديرها؛ لكيلا يستيقظَ العملاق النائم.

ما وصَل حال أُمَّتنا إلى ما وصَل إليه، إلاَّ حين جَهلت كينونتَها، وعَميتْ عن هُويَّتها، فأصبَحت لا تَقرأ ماضيها، ولا تثمّن اصطفاءَها وخيريَّتَها، ولا تُقَدِّر شرف سَندها المُتصل بالسماء، وتَنسى تاريخها وأمجادها وانتصاراتها، ولا تعرف معنى»اقرَأْ»، وتتعامى عن أسرار القوة والعزة والكرامة الكامنة في عروقها، وتَشعر بالهزيمة الرُّوحية، فتتحاقَر ما بيديها من جواهر الحق الأصيل، وتتطلَّع إلى ما في أيدي الآخرين من فكرٍ مَشوَّه، وزبالة أفكار، ولَعِب أطفال، ووَهْم شيطان، وزَيْف وتَحريف.

أترى جاهلاً يُدافع عن حقوقه المسلوبة وهو لا يَعرفها؟ أم هل ترى شعبًا مُستعبَدًا، يَنهض للتخلُّص من قيود الذل وهو مقيَّد بقيود الجهل، مُعتقدًا بضَعْفه، وجاهلاً بأسرار قوَّته؟ وهل ترى ضعيفًا مُستذلاً، يَنتفض من أَسْره وهَوَانه وهو يَجهل حقَّه الإلهي في الحرية والعزة والكرامة؟

إنَّ الربيع العربي لن يُؤتِي أُكُله، ولن تَيْنَع ثمرته إلاَّ إذا نفَضَت الشعوب المسلمة غبار الجهل عنها، و طلبت العلم من مصادره واهله الذين لا يخافون في الله لومة لائم، وتعلَّمت حقيقة ومعاني ما تطلب، وسألَتْ أنفسها: ما هي الحرية والعدالة والمساواة؟ وما هو الفساد؟ ومَن هو المفسد؟ وما هو الإصلاح الذي تَرجوه؟ وما مَسلكه؟

ولقد صدَق والله مالك بن نبي، فإن قضيَّة العالَم الإسلامي الأولى والكبرى هي: الجهل، وهي العَقبة الكَؤُود في تحقيق معنى الاستخلاف، وإيقاظ الشعوب من سُباتها، وبناء المجتمع المسلم الواعي، ودعوة الخَلْق بدليل الفِعل والمثال الحي، والثمرة الطيِّبة.

من ألم القصف

مشاركة | حرة من الهامة

نحن هنا ننتظر دورنا في القصف.. نجلس وننتظر تلك القذيفة التي ستقضي علينا... نحن هنا في دوما في داريا في المعضمية في عربين في قدسيا في الهامة في وفي وفي...
لم يعد لنا عمل في هذه الحياة سوى انتظار الموت.. رؤيته يعبر من أمامنا، انتظاره وانتظار موعدنا معه، مراقبة من مر بهم، توديعهم... حتى دموعنا لم تعد تذرف.. فقد اعتدنا على رؤية الموت يتركنا ليذهب لأغلى البشر... بفعل قذيفة حمقاء... دفعنا ثمنها من تلك الضرائب التي ندفعها يومياً...
وبيد من نقتل، بيد من كنا نعيش معهم سوية، ربما بيد زميل الدراسة أو ذلك الصديق الذي قاسمنا رغيف الخبز، كيف تغيرت الدنيا هكذا بين ليلة وضحاها؟ وظهرت أنياب من حسبته أخي وجاري وكنت أؤمنه على روحي وأولادي... لصالح من يحصل هذا؟
أفي سبيل كرسي، يقتل البشر؟؟ أفي سبيل منصب نباد جميعاً؟ إلى متى؟ إلى متى سنبقى ننتظر الموت، إلى أن يأتينا الموت بيد من كنا نحسبهم أخوتنا؟؟؟؟»

إعلان حرب

| عزمي بشاره

قال الرئيس السوري كلاما مفصليا بالأمس. لا إرهاب ولا مظاهرات ولا جماعات مسلحة. قال: «نحن في حالة حرب حقيقية، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وفي حالة الحرب تنصرف جهودنا لتحقيق الانتصار». كلام مهم، ويبدو أنه يتصرف مع شعبه على اساسها. وكل ما على الثورة السورية هو أن تتبنى هذه الجمل من طرفها.
ولن يعتب عليها أحد، بل هذا واجبها، واجب الساعة، ولا طريق آخر أمامها. يجب ان تنصرف جهود الجميع للانتصار في هذه الحرب التي أعلنها الرئيس صراحة بعد ان كان يشنها عمليا. لقد بسط الرئيس السوري الأمور تماما، ولم يترك لها مجال آخر. فإذا كان يريد الانتصار فيما يعتبره حربا، لا يفترض به أن يتوقع أن «الطرف الآخر» يريد «الانهزام». الفرق أن «الطرف الآخر» وهو الشعب هو الأقوى، وهو القادر على الانتصار، وسوف ينتصر في النهاية

facebook

الدعم النفسي للثورة السورية@

دوماً هناك مداخل للشيطان ليحزنكم بها ويحبط اعمالكم فاحذروه، منها سعيكم للكمال، لأن تفعلوا كل شيء أو لا شئ.. لان توجهوا أنظاركم دوماً للخلل، للنقص، للامور المحبطة التي لم تصل لتوقعاتكم المثاالية! لكن الواقع يختلف عن ذلك، فالبناء لا ينتهي بيوم، والتمام لا يأتي إلا بعد نقص، ..ورؤية الأخطاء لا يجب ان تعمي عن قياس النجاحات فانتبهوا لمشاعركم ألا تحبطكم، وتذكروا أنكم ستبقون ما حييتم بحاجة للجهد والصبر والثبات..

إيمان محمد @

ينادي المُنادي عبر المئذنة باسم الشّهيد الشّاب... ويختم كلامه بقوله.. " مع المسامحة... الفاتحة.."..
ويتردد صدى صوته في قلبي... أيطلب منّا مسامحة الشّهيد؟!! ترى هل سامحنا هو قُبيل الرّحيل؟
وهل قدّمنا له أعذارنا؟!! الفاتحة على الضّمير... ولا مسامحة لكلّ من فقده..نحن نقول لهم ما قاله رب العزة: ((ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)).
الله أكبر الله أكبر

براء السراج @

صدقا العالم الاستعماري عالم متخلف..بيلفوا وبيدوروا وبيرجعوا على جنيف. من يوم ما ولدت ولا أسمع إلا بمؤتمر جنيف. أي قرارات لايصوغها ثوار !سورية هي قرارات استعمارية لاغية.نقطة انتهى

هس هس @

في ناس بتتمنى الشهادة، مو حباً فيها ، بس كرهاً بالحياة.. بتذكر لما كنا صغار ينبهونا، ما نتعلق بالدنيا و لا نحبا كتير، و يجيبولنا قصص و امثلة..

www.facebook.com/Ahed.alsham
صفحتنا على الفيسبوك

باسل .. البار بوطنَيه

أربعة شهور تحرم المجتمع من نشاطه التنموي

شابٌ نشيط، ومن أكثر الناس مساعدةً لغيره، يشهدون بكرم أخلاقه وخصاله الحسنة، هو باسل الصفدي ابن سوريا من عائلة فلسطينية.

اعتقل باسل يوم 15 آذار من السنة الحالية أثناء حملة دهم واعتقالات في منطقة المزة ومنذ ذلك الحين لم تتلق عائلته أي توضيح رسمي لسبب احتجازه كما انه لم يصل لهم أي معلومات حول مكان تواجده، سوى تلك الأخبار التي نقلها أصدقائه المفرج عنهم كما هي الحال بالنسبة لكثير من المعتقلين والمعتقلات.

اطلق الناشطون على مواقع الشبكات الاجتماعية حملة واسعة تطالب بإطلاق سراح باسل ، حيث ذكروا فيها أهمية وقيمة باسل كعضو متطوع في أكثر من مجموعة تعمل على نشر ثقافة الانترنت الأساسية للجميع.

يُذكر أن باسل مهندس حاسوب، ومتخصص في مجال تطوير البرمجيات مفتوحة المصدر، بدأ مسيرته المهنية منذ عشر سنوات في سوريا, حيث عمل كمدير تقني لعدد من الشركات المحلية في مشاريع ثقافية مثل مشروع ترميم تدمر وأيضا كمجلة Forward Syria.

منذ ذلك الحين, أصبح باسل معروفاً عالمياً لالتزامه تجاه ابقاء الانترنت متاحة للجميع, ولتعليمه غيره عن التكنولوجيا, ولمشاركته خبراته من دون مقابل لمساعدة العالم أجمع، كما أنّ باسل مدير مشروع لنظام برمجي مفتوح المصدر لتطبيقات الويب يدعى Aiki Framework.

منذ اعتقال باسل توقفت عدد من المشاريع التنموية لبناء سوريا بسبب اعتمادها بشكل كامل على خبراته المهنية، ويعتبر غيابه صعباً على كثير من مجموعات العمل التطوعية في كثير من البلدان، كما أصبح من الصعب على عائلته الاستمرار في الصمت على بعده عنهم حيث يبدو ذلك مستحيلاً على والديه وخطيبته المتوقفة حياتهم منذ ما يقارب أربعة شهور.

يطالب الموقعون على حملة الحرية لباسل, بمعلومات كاملة حول ظروف اعتقاله وحالته الصحية والنفسية، ويدعون الحكومة السورية إلى اطلاق سراح ابن المجتمع, الولد لأمه وأبيه, الزوج قريبا, والمهندس باسل بدون تأخير.

على عهد زملكا ..

| منذر عيد الزملكاني

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللّه أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»

ليس غريبا عن زملكا وأهلها وسكانها الشهادة والاستشهاد والتضحية والفداء. فهم أحق بها وأهلها ولذلك اتخذ اللّه منها شهداء.كيف لا وهي من بدايات هذه الثورة العظيمة تعطي الشهيد تلو الشهيد ومامللت يوما وماكلت. لقد دخلت الثورة في كل بيت في زملكا. لا توجد عائلة إلا وفيها جريح أو معتقل أو مهجر أو شهيد وربما شهيدين أو ثلاثة. منذ بداية الثورة واسم زملكا بمعية أهلها وسكانها كان يتلألأ مع النجوم.

ثوارها لم تأخذهم في اللّه لومة لائم, عرفوا الطريق فسلكوه وتوكلوا على رب السموات الأرض. لا تجد أحد في زملكا إلا وهو متأهب للموت والشهادة. يخرجون من بيوتهم متوضئين على أمل أن يلقوا ربهم على طهارة كاملة. كانت رابطتهم الثورة وتحللوا من كل رابطة أخرى. تآخوا في الثورة فجمعت بينهم وألفت بين قلوبهم وجعلوها في سبيل اللّه لأنهم أحبوا الشهادة.

لا داعي بعد اليوم لنروي قصص من التاريخ حول حب الشهادة, حول التضحية والفداء, حول الزهد في الدنيا وطلب الآخرة.

بأمثاكم ياأهلي وربعي وعشيرتي فُتحت فارس والأندلس,وبأحفادكم لا بل بأولادكم سندخل المسجد كما دخلوه أول مرة, هم يعلمون ذلك ولهذا يتآمرون علينا ,لكن «ويمكرون ويمكر اللّه واللّه خير الماكرين»

إنها مرحلة تاريخية في حياة هذه الأمة العظيمة, وهذه الأيام لها مابعدها ليس في سوريا فحسب بل في بلاد الشام والعالم أجمع.

إننا نعيش في منطقة قدر اللّه لها منذ الأزل أن تكون أرض الملاحم والصراعات بين الحق والباطل. فلنكن من أهل الحق إلى أن نلقى الحق. ولتكن في سبيل اللّه لا للسلطة ولا للمال. لتكن قلوبنا متعلقة باللّه تعالى ولنعلم يقينا أنه هو وحده الذي ينصرنا. لا شرقية ولا غربية، ولتكن وحدة صفنا هي سلاحنا الأقوى, «واعتصموا بحبل اللّه جميعا ولاتفرقوا», «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

ولا خوف عليكم طالما أنكم تنتظرون الشهادة كما تنتظرون النصر. عظم اللّه أجركم, اللهم تقبل شهداءنا وأنزل الصبر على أهلهم وذويهم.. آمين

«مجزرة زملكا» تشييع ينتهي إلى الجنة

انضمام أكثر من 150 شهيد لشهيد ..

لا بكاء ولا نحيب يكفي اليوم، لا صراخ ولا عويل، لا الكلمات تقف أمام هول المجزرة، ولا تكفي جميع عيون الصحافة لتصوّر مصيبة مدينة زملكا اليوم.

أكثر من 150 شهيد وأعداد من الجرحى في ميدان التظاهر بزملكا أمس السبت30\6\2012 أثناء تشييع شبابها للشهيد عبد الهادي الحلبي، حيث قتل مرتين وتبعه بعدها كثيرون من أحبائه وأصدقائه المشيعين.

150 شهيداً منهم من رأينا وجهه مبتسم وآخر رفع إصبعه بالشهادة وكثيرٌ لم يتمكن أحدٌ من معرفتهم بسبب تفحم أجسادهم وآخرون تبعثروا أشلاءاً فلم يظهروا ولم يعرفهم أحد.

150 عائلة ودمعةً أم وأختٍ، وقلبُ أبٍ وولد لم يصمت البارحة أنينها ولن يهدأ صراخ نحيبها، فما زال صدى أصوات أبنائهم يملأ سوريا يتردد في الآذان « زملكا تحيا رجالك، اللّه يلعن خوانك» يتبعه صوت انفجار، تتلاشى الأصوات ليتلوها صراخٌ عالٍ، أشلاءٌ في كل مكان، دماء سوداء احترقت، قلوبٌ فطرت وآلامٌ بدأت ولن تنتهي!

نادى الشهداء الأحرار خلال مظاهراتهم، « على الجنة رايحين شهداء بالملايين» لم يكن ذلك مجرد هتاف او نداء تحدٍ، إنه قولٌ وفعل، دعاءٌ استجيب بقدرة اللّه فجعلهم شهداء في أعلى عليين مع الأنبياء والصديقيين.

ليسَ الحزن عليهم اليوم، ولا بكاء على جثثهم الطاهرة، انما الدموع على خذلاننا، حيث تساءل كثيرون من قصدوا بآخر كلماتهم» اللّه يلعن خوانك» هل قصدوا الثوار لعدم وحدة صفهم، أم أنهم قصدوا الصامتيين، أو أنهم أشاروا بذلك لآل الأسد وأعوانهم.

شهداء زملكا قضوا بأيدي النظام الأسدي حيث تضاربت الأقول بين وجود سيارة مفخخة داخل صفوفهم قامت بالتفجير أو جراء قصف لقذيفة هاون على المشيعين، ومهما كانت الطريقة فالموت واحد، والدم واحد ولن يصمت الشعب ولن يتراجع رافعاً شعاره مستمراً بقوله « الموت ولا المذلة».

.. شعر ..

لا تصالح

| من قصيدة لأوس المبارك

ولو قال من مال عند الصدامْ
«.. ما بنا طاقة لامتشاق الحسام..»
عندما يملأ الحق قلبك:
تندلع النار إن تتنفَّسْ
ولسانُ الخيانة يخرس
لا تصالح
ولو قيل ما قيل من كلمات السلام
كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنَّس؟
كيف تنظر في عيني امرأة..
أنت تعرف أنك لا تستطيع حمايتها؟
كيف تصبح فارسها في الغرام؟
كيف ترجو غدًا.. لوليد ينام
-كيف تحلم أو تتغنى بمستقبلٍ لغلام
وهو يكبر -بين يديك- بقلب مُنكَّس؟
لا تصالح
ولا تقتسم مع من قتلوك الطعام
وارْوِ قلبك بالدم..
وارو التراب المقدَّس..
وارو أسلافَكَ الراقدين..
إلى أن تردَّ عليك العظام
لا تصالح
ولو وقفت ضد سيفك كل الشيوخ
والرجال التي ملأتها الشروخ
هؤلاء الذين تدلت عمائمهم فوق أعينهم
وسيوفهم العربية قد نسيت سنوات الشموخ
لا تصالح
فليس سوى أن تريد
أنت فارسُ هذا الزمان الوحيد
وسواك.. المسوخ!
لا تصالحْ

مؤتمر جنيف ..